

ومن أبرز هذه اللهجات: التشاورازيني، للحوار المتداول شعبياً، والمهاراشتري للمقاطع المغناة. لكن هذه اللهجة الأخيرة، تُستعمل خارج المسرح، في القصائد الوصفية والغنائية، كما «سيتوباندا» (بناء الجس) وهي ملحمة غنائية مجهولة الشاعر (تُنسب إلى كاليداسا)، حول مقاطع من الراماينا. وكذلك «الغاودافاها» (مقتل الأمير غاودا) وضعها فاكباتيراجا (ق ٨)، وهي ملحمة شبه تاريخية في مدح الملك ياشوفارمان، مع سلسلة من المواضيع الخرافية والوصفية.

وأهم من جميع تلك، ثمة الأنطولوجيا المنسوبة إلى الملك هالا، في سبعمائة مقطع، جمعها كلها أحد الهواة، حفاظاً على نوع قضى، شبيه بالأغاني الشعبية. وأكثرها من القصائد الرعوية، الممزوجة ببعض الحبث والمداورات. وأكثر مواضيعها حول الحبّ الذي يضيف عليه الإطار القروي نكهة مميزة. واللغة فيها جيدة الايقاع، غنية ودقيقة وبطرح الكتاب، الموجود في عدة نسخ، كثيراً من المشاكل من حيث اللغة.

أما البراكريتية الجاينية، فهي التي بها دُوّنت النصوص